

أوصيك د. عبدالعزيز السدحان (1-2-1) 4341هـ

عبدالعزیز السدحان

السلام. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله اما بعد الجمعة الثانية من شهر الله المحرم اليوم الثاني من الشهر الاول شهر الله المحرم للعام الرابع والثلاثين بعد المئة الرابعة والالف. الله اسأل ان يجعل - 00:00:00 على هذا العام وما بعده زمن خير للاسلام والمسلمين. وان يجمع شمل المسلمين وان يوحد كلمتهم على كلمة التوحيد قولاً وعملاً ففي هذا الوقت تكثر جراحات المسلمين بل في كل وقت ولا يقال هذا من باب اليأس والقنوط وانما يقال ذلك من باب الوقوف على الاسباب لشح - 00:00:34

بالهمم والعزائم في اتخاذ الدواء الناجع حال امة الاسلام ينظر اليه بمنظاريين بعين البصر وهذا لا يفيدنا شيئاً بل قد يضر وبعين البصيرة وهي النظرة التي تفيد ويقف صاحبها على - 00:01:14 سبب او على الاسباب التي اوصلت المسلمين الى حالهم والقراءة في تاريخ المسلمين وفي السيرة النبوية قراءة في تاريخ المسلمين مجيد وفي النبوية قبل ذلك اذا قرأ الانسان بتمعن يعرف مكن الداء ومكان الدواء - 00:01:44 ولا اريد الاطالة في هذا الموضوع لان موضوعي مستقل تماماً عن هذا لكن اني احببت ذكر شيء من هذا الاشارة الى هذا الموضوع لان حال الاسلام تهم كل مسلم. ومهما بلغ الضعف والخور في امة الاسلام - 00:02:14 فان الخير باق فيها الى قيام الساعة. ومهما بلغ الحماس او الحماسة بلغت الحماسة والغيرة والتألم لحال المسلمين فان تلك الغيرة وذلك التألم وتلك الحماسة لا تؤتي ثمرتها الا اذا كان صاحبها على علم وبصيرة - 00:02:44 فعلاج حال الامة ليس بالعواطف الجياشة. وليس بالشعارات والبكاء المجرد من الحلول الشرعية فالله تعالى ما انزل داء الا وله دواء. سواء كان الداء حسياً او معنوياً. وقد قد مرت بامة الاسلام مصائب جمة. كبرى اعظمها موت النبي عليه الصلاة والسلام. واضطراب حبل - 00:03:21

ورفع راية النفاق والكفر. ومع ذلك كله رفع الصحابة رؤوسهم تحت قائدهم بعد نبينهم ابو بكر الصديق وقادوا امة الاسلام واقادوا سفينة الاسلام الى بر الامان. فحال المسلمين في هذا الوقت - 00:04:00 تزداد سوءا ليس من باب اليأس لكن باب الخبر ومتى ما رجع المسلمون الى دينهم في جميع امور حياتهم سياسة واقتصاد وعقيدة قبل ذلك وعبادات ومعاملات وسلوكيات اذا كان ذلك كذلك - 00:04:31 تلك الساعة ترجع هيبة الامة وترجع قوة المسلمين ترجع عظمتهم هيبتهم ولولا اني اخشى الاطالة والخروج عن موضوع لافلت لكن الحمد لله ولن انا ضعيف البضاعة الذين يسمعونني ويشاهدونني عندهم والحمد لله من المخزون العلمي والثقافي في هذا الموضوع - 00:04:58

ما يكفي ويشفي لكن الخلاصة وبيت القصيد ومحط الركب والشاهد من القول ان كل غيرة وكل بكاء وكل شعار وكل حماسة في سبيل نصره الاسلام لا يكون صاحبها واصحابها على علم شرعي - 00:05:29 منهج سلف الامة من الصحابة والتابعين فان تلك الشعارات تكون عليهم لا لهم. وسيجنون بدل الامال اما وبدل الافراح اتراحا. هذا شيء مشاهد. فهل من مذكر موضوع الموضوع الذي ساتكلم عنه موضوع يتعلق بالاخلاق والاداب. وهو عبارة عن وصايا - 00:05:49 كنت اكتبها على شكل تغريدات في تويتر استحسن بعض الافاضل جمعها والقائها فسأذكر بعض الوصايا على سبيل اختصار. وقد جمعت حاولت ان اجمع النظائر الى بعضها. فبدأت بوصايا باطفالنا وصغارنا. فالاطفال هم رجال المستقبل. وهي مرحلة يمر -

وبها الانسان قد مررنا بها وقبلها مر بها اباؤنا واجدادنا والان يمر بها اولادنا بعده فهناك بعض الوصايا في امور التربية والسلوك ينفع

اسأل الله ان ينفع بها قائلها وسامعها - [00:06:55](#)

والله تعالى يقول في محكم التنزيل يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. جاء عن علي ابن ابي طالب

رضي الله تعالى عنه انه قال قوا انفسكم واهليكم علموا اولادكم - [00:07:15](#)

او علموا اهليكم الخير. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في

المضاجع. والاحاديث او النصوص في شأن الصغار كثيرة بل الف بعض اهل العلم من المتقدمين كابن ابي الدنيا في كتاب العيال من

المتأخرين الفوا مصنفات - [00:07:35](#)

تتعلق بتربية الصغار والعناية بشأن الصغار وسلوك المسلك والسلوك المسلك التربوي الصحيح في التعامل مع الصغار فسأذكر بعض

الوصايا وهي ان شاء الله معلومة لدى الجميع لكن سبق ام طرحت فاذاكرها من باب التأكيد لان العلم اما ان يكون تأسيسا لشيء جديد

يجهله السامعون والمشاهدون - [00:08:05](#)

او يكون تأكيداً لشيء مستقر في الازهان وهذا اللي ساطرحه عليكم مستقر في الازهان لكن من باب التأكيد والترسيخ اولاً اوصيك

عظم شأن الله في نفس الصغير. عظم شأن رب العالمين رب العالمين - [00:08:35](#)

بنفس الصغير فكلما عظمت شأن الله في نفس الصغير كلما كان ذلك اكثر تأثيراً على سلوكه كلما عندما به العمر. فمن المغالطات ان

بعض الناس اذا اخطأ الصغير يضع له في ذهنه - [00:08:55](#)

تخويف باشياء وهمية يأتيك الاسد يأتيك الوحش يأتيك كذا الغول فهذا الصغير مع تقادم الزمن يعرف ان كل ما قاله ابوه لا قيمة له.

فلا يكون له اثر بل يزول في لحظة اذا عقل ورشد. لكن اذا زرعت في - [00:09:15](#)

القلب محبة الله وتعظيم الله وتعظيم شأن الله اصبح مرتبطاً في سرائره وضراره في جميع شأنه. فمثلاً اذا قال كلاماً طيباً فقلت له

يؤتيك الله الحسنات وفي الآخرة الجنة اصبح هناك رابط عقدي مع الله تعالى - [00:09:35](#)

يزداد هذا الصغير حبا لهذا الامر بانه يربطه بالله تعالى. اذا قال كلاماً سيئاً او اساء الى والديه فخوفته بالعقوبة يؤتيك الله السيئات

يحرملك من منزلة الجنة تقل الدرجة في الجنة قد تحرم من الجنة هذا كله يجعل للصغير - [00:09:55](#)

تعلقاً بالامر الغيبي بذات الله بثواب الله تعالى وعقابه. ثانياً اوصيك لا تتهاون بشأن التعاون مع الصغير. بعض الكبار بعض الاباء بعض

المدرسين مع الاسف يخطي خطأً بليغاً هو في نظره امر طبيعي لكن الصغير تختزن عينه. وتتلقف اذنه ويستودع قلبه - [00:10:15](#)

الامر يعني بعض الاباء يتصل احدهم عليك بالهاتف فيرفع الصغير سماعة الهاتف فيقول متكلم ابوك موجود يأتي الصغير ببراءة

الطفولة ويقول يا والدي فلان على سماعة الهاتف يريدك قل له قل له اني نائم. قل له اني مشغول. قل له اني في دورة المياه. قل له

اني مسافر. الصغير يراك امامه - [00:10:45](#)

ويعرف ان كل كلامك هذا مغلوط انه كذب. لكن هيبة الابوة تمنى على البنوة الطاعة. سيرجع صغير ويقول والدي مسافر. هل ترى ان

هذا سيمر؟ ابداً. وبخاصة اذا كنت تكرر هذا الامر - [00:11:15](#)

فلا تتهاون بهذه الامور. اولاً خوفاً من الله تعالى ومراقبة لشأن الله. ثم سلامة لجوارحك معصية ثم تربية للصغير على الخير ثالثاً

اوصيك اذا رأيت من صغير سواء كان من ولدك او من قرابتك او من سائر الناس. رأيت منه حسن تصرف قل لي او - [00:11:35](#)

فبادر بالثناء عليه. والدعاء له وبحثه على هذا الامر لا ينساها الصغير. بل تكون زادا له ودافعا له. الى الاستمرار على هذا النهج

بعضكم يذكر من مدرس او من صاحب لولده اثنى على عمل خير فعلته انت فائتي عليك صاحب ولدك ولدك - [00:12:04](#)

او معلمك. يبقى ذلك الثناء وذلك التشجيع شجرة نبتة الصغيرة تنمو في نفس الصغير يسقيها الزمن كل ما تقادم تقادمت به الايام زاد

رسوخ ذلك الثناء وفي المقابل من اثاره - [00:12:33](#)

وثنائي الاستمرار على عمل الخير فاذا صغير احضر حذاء والده اشكره. صغير مرت وسلم عليك اثنى عليه. صغير رأيت انه قد دخل

مسجد دعاء له لا تظن ان هذا بالامر هين ابدأ - 00:12:52

رابعاً اوصيك بل احذر من مقارنة الصغير بمن هو انبل منه اذا بذل اذا بذل الصغير يمكن هذا الجهاز يقول لي لا تطول عليهم عندهم اشغال ما شا الله ما اطول عليكم. راعي الجهاز ذكي جزاه الله خير. الجهاز نبهني - 00:13:12

اه لا تقارن الصغير بمن هو اذكى منه. احياناً ابنك يذاكر دروسه اجتهد مسكين تحضر مدرسا له انت تلقنه ثم يخفق في في الدرس مع انه بذل جهده فتقول ابن عمك احسن منك اخوك - 00:13:45

هذي تهدم الخلق بل تنشئ العداء والبغضاء في نفس الصغير تجاه ذلك المقارن به. هو بذل جهده نعم لو انه فرط وذاك مساويا له تقول نعم فلان اجتهد وذاكر. انت لم تذاكر. - 00:14:05

فاياك ان تقارن اذا بذل الصغير مع بالعكس الاولى اذا بذل الصغير جهده ورأيت حرصه ثم اخفق ان تواسيه وتقول الحمد لله هذه المرة اخفاق يعقبها ان شاء الله فلاح فهذا يجعله يزداد محبة لك ويزداد حرصاً على - 00:14:23

النجاح على اللاتيان بما امرته به من الخير. خامساً اوصيك علم الصغار الفضل او فضل العمل او القول في وقته. مثل يوم الجمعة مثلاً عصر الجمعة بعض الاباء موفق يقول لاولاده لا تنسون ساعة الاجابة - 00:14:43

لا تنسون قراءة سورة الكهف. اذا دخل بيته رفع صوته دعاء دخول منزل حتى يلقيه اذا خرج احد من بيت الماء او مكان الخلاء هل قلت دعاء الخروج والخلاء غفرانك؟ اذا - 00:15:09

اراد الدخول لا تنسى دعاء دخول الخلاء. لان موافقة القول لزمته او مكانه يجعله يرسخ في الذهن سادساً اوصيك اذا اخطأت على الصغير سواء كان طالباً او كان ولداً لك. او من الجيران او ايا كان. اذا اخطأت عليه - 00:15:29

فاتهمته او لبست ثوباً ليس له انه كذب ولم يكذب. وعرفت انك اخطأت عليه فبادر تعذر فوراً اما اتصالاً او الذهاب اليه. لما؟ لان تعذر منه يطفئ غيظه عليك ويا ابني الصدق في نفسه انك صدقت معه فيزداد محبة للصدق. يزيده حباً لك. انت في مقام اخيه الكبير.

في مقام - 00:15:56

والده فاذا قلت انا اخطأت عليك يا ابني انا تسرعت عليك ليس بالشئ الهين احرف قليلة لكنها تبني اموراً عظيمة في ويزداد حرصاً على طاعتك اما عدم اعتذارك من الصغير فيغرس في قلبه نواة بغض لك ولا مثالك تكبر - 00:16:29

وهذه النواة النواة وتزداد كلما رآك. او كلما ذكر اسمك عنده. او كلما سمع عن قضية تشابه قضيته فاياك وظلم الصغير. وبادر بالتعذر. بعض المدرسين بل بعض الموظفين في بعض المجالس يذكر بغضه ودعائه على بعض المدرسين ما يسميه - 00:16:55

يقول ظلمي وضربني خطأ وعلم اني مظلوم لا تعذر ولا لا تعذر لا كتابة ولا فلا ازال ادعو عليه. طبعاً النفوس تختلف في ضبط مكانتها. لكن اذا اخطأت على الصغير بادر - 00:17:25

وتخيل انك انت اخطأ عليك من هو سلطان عليك. وقوة حسية او معنوية عليك. وقهرك وقهره. ما اذا اعلم ان الصغير ذلك الشعور ينمو ويتكاثر ويتكاثر معه كلما تقدمت به العمرة - 00:17:45

سابعاً اوصيك عود الصغار على عمل الخير. قلت لك قبل قليل في اوقات. احياناً انا بادر بامرهم معك اولادك ومرفق او قابلت فقير اجعل الصغير يمارس الصدقة بنفسه اعطه مبلغ قل له اعط فلان - 00:18:08

مشي الصغير خطوات الى ذلك الفقير تبني في نفسه فضائل وتحذره من رذائل. قرأت ان امرأة عندها اولاداً ثلاثة امرأة عندها اولاد ثلاثة فكانت تشتري مات ابوهم تيتيموا. تشتري كل يوم خمس خبزات - 00:18:31

فالصغار ببرائتهم قالوا يا امه نحن ثلاثة وانت واحد. وهذه خمسة ارغفة قالت واحد لي ولكل واحد منكم واحد. ابقى واحد. هذا الرغيف الزايد اتصدق به على الفقير. وما زالت ماتت الام وشب الصغار - 00:18:56

وفتح الله عليهم وكانوا اعظم الناس صدقة بسبب ذلك الرغيف. فازرع في نفس الصغير او اجعل يمارس الخير فمن اوصيك هي فيها نوع من من النباهة واللطفة من باب زرع الخير في نفس الصغير وهي تعليم - 00:19:19

بطريقة لطيفة. اذا كلمك الصغير قبل البدء بالسلام لا تجيبه قل نسيت في كلامك شيئاً. اذا ذكرته اجيبك. سيبدأ يتذكر. اذا ما سافته

ذكره بالسلام. الفعل اذا اعطاك الصغير بالشمال لا تأخذه. قل لا اخذ منك - 00:19:42

لان في فعلك خطأ. كونه ينحت ذهنه. ويتذكر ابلغ من قولك اعطني باليمين. لا اجعله يتذكر خذ قل لا اخذ. تقول يا ابني اعطني

اشرب ماء. فيقول لك خذ يا ولي. تقول ما اخذ. انت فعليك خطأ - 00:20:12

انت طلبت يا ولدي ماء صحيح انا طلبت ماء لكن فعلك خطأ هذا اين الخطأ؟ ابحت لنفسك. في الغالب انه يعرف. اذا ما عرف ارشده.

هل تتوقع مرة اخرى سيخطئ؟ يا تقول يا شار ابدأ - 00:20:32

تاسعا اوصيك في اوقات الاجازة. ايام عدم الدراسة. طبعاً الليلة ثقيلة. ليلة السبت. يقول بعض الادباء حل بي ظيف ثقيل اثقل من ليلة السبت على الصبيان واظن حتى الموظفة حتى عند الموظفين ليلة ثقيلة. فوقت الاجازة اذا كان ما في دوام عند الصغار ما في

دراسة - 00:20:48

حاول ان يمارسون بعض العبادات. ان توتر تقول تعال اوتر معي يا ولدي فاذا كنت توتر اول الليل اجعله يوتر معك. اذا كنت تنام مبكراً

قل له يا وهم سهرانون مع اصحابهم سلم عليهم او صاهم وقل قبل ان تناموني اولادي توظأوا وصلوا ركعة واحدة - 00:21:23

وتر. اما صلوا جماعة او كل واحد يصلي وحده. اولاً حببتهم الى عمل وتر او فعل وتر. ثاني اريحية سهر على امر خير وفي البيت

تحت مراك نظرك وسمعك فهنا ادخال عمل الطاعة او غرس عمل الطاعة في الغالب ان الارض خصبة - 00:21:51

والتوبة تقبل النبتة. عاشراً واخيراً في هذا المجلس اوصيك اذا ذهبت لزيارة احد من اصحابك او اه اذا يستحسن تضع معك في جيبك اشياء حلوى يسيرة او ما شاكلها وبعض المبالغ اليسيرة فاذا قابلت الصغار عند صاحبك او في الوليمة يعني هذا ريال وهذا -

00:22:17

حلوى مع مصاحتها بنصيحة خذ هذا الريال وقبل رأس والديك. خذ هذه الهدية واقرأ علي سورة او احفظ سورة. هذه تبني في

نفوس صغار اشياء كثيرة. اولاً محبتهم للخير. ثم محبتهم لشخصك ومن كان على شاكلتك ممن يأمر بالخير وينهى عن السوء -

00:22:47

ولعل الجميع او بعض الجميع يذكر وصغار هدية اهديت له من جار او من صاحب والده تلك الهدية تبقى في نفسه ان يشاء الله. اختتم

بهذا الامر والله اسأل ان يجعلنا واياكم هداة مهتدين. وان يجعلنا واياكم ممن - 00:23:11

احسن الله اخلاقهم وان يهدينا لاحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا هو. وان يصرف عنا سيئها. لا يصرف عنا سيئها الا له ان يصلح

اولادنا وذرياتنا. وان يجعلهم قرة عين لنا وان ينبتهم نباتاً حسناً. كما اسأل الله ان يصلح احوال المسلمين - 00:23:31

وان ينصر ضعفائهم وان يبذل ضعفاء المسلمين من بعد ضعفهم امناً ومن بعد خوفهم امناً ومن بعد عز وكرامة. كما اسأل الله

جل وعلا ان يجعل هذا العام وما بعده وقتاً مجيداً للاسلام والمسلمين - 00:23:51

الله لكم حسن ادبكم واستماعكم وانصاتهم ومعذرة من الاطالة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:11